

الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية
مدخلا لإثراء القيم التشكيلية في اللوحة التصويرية
لدى طلاب التربية الفنية

أ.م.د / أماني إبراهيم إبراهيم فرغل

أستاذ الرسم والتصوير المساعد كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

Amany.fargal@yahoo.com



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.240546.1945

المجلد التاسع العدد 49 . نوفمبر 2023

التقييم الدولي

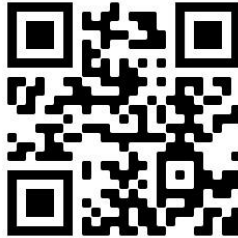
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



خلفية البحث :

تعتبر الشخصيات الكرتونية من أهم المؤثرات التي تؤثر في سلوك الأطفال وتفاعلهم مع العالم المحيط بهم ، والطفل بطبيعته ينجذب ويتفاعل مع الشخصيات الكرتونية مما كان له الأثر على شخصية الطفل وسلوكه .

ولقد حظيت الطفولة في عصرنا الحديث على إهتمام متزايد حيث أن هذه المرحلة تعتبر أهم مرحلة في بناء الشخصية ، فأطفال اليوم هم رجال ونساء المستقبل ، ويقدر العناية بهم ورعايتهم وتوفير سبل الحياة الإجتماعية والثقافية المناسبة لهم بقدر توقعنا لتقدم المجتمع ورفقيه .

ويعد الكرتون شكل من أشكال الفنون ثنائية الأبعاد وتصوير للفن المرئي مع أن التعريف للكرتون قد تغير مع مرور الوقت ، فأصبح يعرف حديثاً على أنه رسم غير واقعي أو شبه واقعي معد للهجاء أو الكاريكاتير أو الفكاهة أو أي أسلوب فني .

" وتعتبر وسائل الأعلام المختلفة لها دور فعال تجاه ثقافة الطفل بل أنها تعد من أخطر الوسائل المؤثرة في تفكير ومشاعر واتجاهات وقيم الطفل ، ذلك أن الأعلام بأهميته المعاصرة ومسئوليته وقدراته الهائلة في النفاذ والتأثير يوضع في قمة هرم المسؤولية تجاه ثقافة الطفل" (1)

ومن هذا المنطلق أصبح من الواجب إستثمار هذا الدور الأعلامي ، حيث أن الطفل عندما يشاهد لوحة تصويرية فهو ينمو فنيا من خلال رؤيته له ، كما أن هذا اللوحة تلعب دوراً هاماً في تأكيد هويته وتأصيلها ، ونتيجته للتطور التكنولوجي والتحول المفاهيمي الذي يشهده العصر الحالي أدى إلى تطور تقني ومفاهيمي للفن التشكيلي المعاصر إلى جانب أن تطور مفهوم الخامات والتقنيات المستخدمة في التصوير المعاصر وظهور تقنيات مستحدثه تعتمد على الخروج عن الإطار التقليدي لمسطح اللوحة التصويرية ، كذلك تعدد مستويات البنية الأساسية للوحة من خلال تجميع خامات مضافة على السطح وإذا إتجهنا إلى تناول بقايا قصاصات الأقمشة في التصوير نجد أن هناك العديد من الفنانين المصريين والأجانب قد تناولوا في أعمالهم هذه الخامة بطرق وأساليب مختلفة في التعبير الفني والتجريب ، " فالفنان يستطيع أن

(1) السيد محمد عزت : مسرح الطفل المصري بين الواقع والمأمول، (المؤتمر الدولي الرابع في الفترة من 8-9 ابريل، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2009 ، ص 39 .

يعبر بأي خامة يختارها مادامت هذه اللغة المناسبة تمكنه من التعبير بصدق وأن الفنان الذي إبتكر أعمالاً فنية ذات قيمة رفيعة خالدة باستخدامه للألوان التقليدية يستطيع بنفس القدرة أن يستخدم أي خامة أخرى مهما كانت ويخلق منها أعمالاً قيمة لها نفس القيمة الفنية⁽¹⁾.

وهذا ما دعى الباحثة إلى موضوع البحث الحالي ، والتي تعتمد على الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية والقصص الخيالية مستخدمة بقايا الأقمشة باعتبارها خامة ووسيلة غنية بعناصر التشكيل بالإضافة إلى سهولة الحصول عليهما وتوافرها بشكل كبير ، وسهولة استخدامها في التشكيل ، وانعدام تكلفة سعرها ، وثبات ألوانها لدى طلاب التربية الفنية .

مشكلة البحث :

نشأت فكرة البحث الحالية من اهتمام الباحثة بالمجتمع الخارجي، ومحاولة تقديم الخدمات الفنية له والارتقاء بالوعي الفني لديه ، خاصة مما يقدم منها إلى مرحلة الطفولة ومالها من بناء الإنسان الذي يعد وحدة بناء المجتمع ، ولعل هذا ما يتفق مع رسالة كليات التربية النوعية التي تسعى إلى تحقيق ما سبق من خلال طلابها المتميزين وتوظيف قدراتهم في خدمة المجتمع من خلال التوجيه المستمر وخلق قنوات تربط بينه وبين المجتمع ليستطيع أن يقدم للمجتمع ما يناسبه من خدمات .

ولما أسند إلى الباحثة مهمة المشاركة في بروتوكول التعاون المشترك بين كلية التربية النوعية وباقي كليات جامعة المنوفية في مبادرة (جامعتي جميلة) ووقع الاختيار على كلية الطب مستشفى علاج الاورام (قسم الأطفال) داخل جامعة المنوفية ، وقد دعاها ذلك إلى التفكير في موضوع بحث يخدم المجتمع المحيط بالطلاب في محاولة لسد احتياجاته ، وبالتنسيق المتبادل بين كلية التربية النوعية وبخاصة قسم التربية الفنية وكلية الطب قسم الأطفال ، تم طرح فكرة البحث المعنية بتجميل جداريات المستشفى بلوحات تصويرية من تنفيذ الطلاب لبث روح البهجة والأمل لهؤلاء الأطفال ، وذلك من خلال تفعيل دور الطالب وإستثمار قدراته الفنية والمهارية ، بشرط أن تبلى هذه اللوحات التصويرية إحتياجات الطفل وتتماشى مع مفاهيمه ومعارفه وانفعالاته ومدركاته ،

⁽¹⁾ فاطن سعد الدين الفضالي : توليف الخامات على سطح الصورة في مجال التصوير المعاصر ، رساله ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 1991 ، ص 55 .

وباعتبار وسائل الإعلام المرئية أصبحت عنصراً شديداً التأثير على ثقافة الطفل نظراً لكثرة تعرضه لها ، لذا فكان من الواجب الإنتباه لها .

ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- كيف يمكن توظيف الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية لإثراء القيم التشكيلية في اللوحة التصويرية لدى طلاب التربية الفنية ؟

- هل يمكن الاعتماد على تناول بقايا الأقمشة في تنفيذ لوحات تصويرية؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

1- الكشف في إمكانية توظيف الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية لإثراء القيم التشكيلية في اللوحة التصويرية .

2- الارتقاء بطلاب التربية الفنية ورفع كفاءته ومستواه الفني من خلال إستخدام بقايا الأقمشة لإثراء اللوحة التصويرية .

3- بث روح البهجة والأمل لدى أطفال مرضى السرطان من خلال الشخصية الكرتونية.

فرض البحث :

توجد علاقة إيجابية بين توظيف الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية وإثراء القيم التشكيلية في اللوحة التصويرية لدى طلاب التربية الفنية .

أهمية البحث :

1- إلقاء الضوء على الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية وتوظيفها في تجميل مؤسسات المجتمع الخارجي .

2- يساهم البحث في تفعيل دور طالب الفن في خدمة المجتمع عن طرق تجميل بيئته المحيطة .

3- يشارك البحث في تحقيق أهداف التربية الفنية بمحاولة استغلال الخامات غير تقليدية وغير المكلفة وخاصة في ظل إرتفاع أسعار الألوان التقليدية والإفادة منها في مجال الفن التشكيلي وخاصة في الرسم والتصوير .

حدود البحث :

ستقتصر حدود البحث على ما يلي :

1- الحدود المكانية :

سيقوم البحث على تصوير جداريات مستشفى الأورام كلية الطب (قسم الأطفال) - جامعة المنوفية .

2- الحدود البشرية : يقتصر البحث على إجراء تجربة تطبيقية من خلال مقرر مادة التصوير على طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية في العام الدراسي (2022- 2023) .

3- يقتصر البحث على تناول بقايا الأقمشة دون استخدام خامات أخرى .

4- الإستعانة بالشخصيات الكرتونية الأشهر في فنون الطفل المرئية والتي تعرض عبر التلفاز كالشخص الكرتونية (سبونج بوب - توم وجيري - ميكي ماوس - الدبodob بوه - السنافر - سنو وايت) .

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي من حيث إطاره النظري الشبه تجريبي في الجانب العملي الذي يشمل على تجربة طلابية قائمة على توظيف الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية لإثراء القيم التشكيلية في اللوحة التصويرية وذلك وفقا للخطوات التالية :

أولا : الإطار النظري :

- الأبعاد الأساسية للشخصيات الكرتونية وتأثيرها في فنون الطفل .
- أثر البيئة ودورها على نشأة الطفل .
- الإمكانيات التشكيلية لبقايا الأقمشة وتوظيفهما في تشكيل الشخصيات الكرتونية .
- ضوابط إختيار المواد اللاصقة المناسبة لبقايا الأقمشة .

ثانيا : الإطار التطبيقي :

- فلسفة التجربة وأهدافها وأهميتها .
- ضوابط التجريب .
- نتائج التجربة .

مصطلحات البحث :

الكرتون :Cartoon

" نشأ المصطلح في العصور الوسطى ولقد وصف في البداية كرسمة تحضيرية لنوع من الفن كرسم اللوح والتصوير الجصي وعلم النسيج والرسم بالألوان على الزجاج . في القرن التاسع عشر كان يشار إليه بالرسوم التوضيحية الفكاهية في المجلات والصحف وفي أوائل القرن العشرين فصاعداً فكان يشار إليه بالأشرطة الهزلية وأفلام الرسوم المتحركة " (1) .

" يعد الكرتون شكل من أشكال الفنون ثنائية الأبعاد وتصوير للفن المرئي مع أن التعريف المخصص للكرتون قد تغير مع مرور الوقت ، فإن الاستخدام الحديث أدى إلى تعريفه برسم غير واقعي أو شبه واقعي معد للهجاء أو الكاريكاتير أو الفكاهة أو أي أسلوب فني " (2) .

وهو فن يدوي يستخدم لبيان موقف سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي من خلال رسم يتجاوز مرحلة الإضحاك والتسلية للنقد الاجتماعي والسياسي .

- الرسوم الكرتونية : Cartoon Drawings

" هي رسوم تهدف لنقل رسالة أو وجهة نظر عن أشياء أو حوادث أو مواقف وتتميز بالمبالغة والرمزية بحيث يكون لها تأثير إنفعالي " (3) .

- فنون الطفل المرئية : Visual Children's art's

" تعرف الفنون المرئية بأنها مجموعة من الأشكال الفنية التي تبتكر أعمال تتسم بالطبيعة البصرية بشكل أساسي ، ومن أمثلتها الشائعة الرسم وفن السيراميك والطباعة والنحت والتصميم ، والحرف اليدوية " (4) .

1) Becker, Stephen : comic Art in America , Hormones worth , penguin Books, London , 1992 , p.62 .

2) <https://ar.m.wikipedia-org/wiki> .

3) لنا عاطف حسن : تصميم الرسوم الكرتونية في كتب الأطفال الإرشادية وأثره على سلوكيات طفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلان ، جامعة حلوان ، كلية فنون تطبيقية ، 2008 ، ص 45 .

4) <https://mawd003.com-3oMarch2022> .

ويقصد بفنون الطفل المرئية في البحث الحالي اقلام الكرتون المقدمة للطفل من خلال التلفزيون ، والتي تروي قصة من خلال الحوار والأحداث المعدة للعرض أمام المشاهدين من الأطفال وما يصاحبها الموسيقى .

أولا الإطار النظري :

- الأبعاد الأساسية للشخصيات الكرتونية وتأثيرها في فنون الطفل الشخصية وفي مجموعة من الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تظهر في العلاقات الاجتماعية لفرد بعينه وتميزه عن غيره .

" وقد استخدم اصطلاح الشخصية Personality في اللغات الأوروبية المنحدرة من أصول لاتينية ، فهو لفظ مشتق من لفظ Persona ومعناها القناع ، والكلمة بدورها مركبة من لفظين Per - Sonare ومعناها عبر عن طريق الصوت واللفظ بكاملة يعود إلى الزمن الذي ظهر فيه الممثل على المسرح الأغريقي ، حينما يريد أداء الدور ولإيضاح الصفات المميزة التي يتطلبها الدور في هذه الشخصية ، وهذه الشخصية هي البطل على المسرح فريما يكون شرير أو أناني أو بخيل أو وفي أو صادق أو كئيب أو منحرف وهو الحال ذاته " (1) .

ومما سبق تؤكد الباحثة على معنى الشخصية وارتباطها منذ القدم بأدوات مختلفة تعبر عن أنماط مختلفة الشخصية ، كانت محط اهتمام منذ القدم حيث جسدت وقدمت من خلال نماذج وأشكال مختلفة من الشخصيات الكرتونية والتي كان وما زال لها التأثير على الأطفال بشكل أو بآخر .

ومن الأبعاد الأساسية للشخصية الكرتونية مما يلي :

أ- البعد الخارجي :

ويقصد به الصفات الجسمية والعمرية التي تميز كل شخصية تقوم بترجمة فكرة العمل أو الفيلم الكرتوني عن طريق ما نقوله أو ما تظهره من وعي وما تلبس وما تستخدم من أشياء وما تشترك فيه من صراع .

1) <http://www.ao-academy.org>.

ب- البعد الاجتماعي :

"ويقصد به الصفات الاجتماعية التي تتحلّى بها الشخصية في العمل أو الفيلم الكرتوني ، ولا شك في أن البيئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي الذي تنتمي إليه الشخصية والدور الذي تمارسه يوضح مدى انعكاسها في سلوكياتها " (1) .

ج- البعد النفسي :

ويقصد به الصفات النفسية التي تميز كل شخصية عن الأخرى والتي تنعكس في أقوالها وتصرفاتها . ويضيف ناصر أحمد حامد إلى هذا البعد هو الدوافع المحركة للشخصية كـرغبات أو أفكار أو حالة انفعالية تحته على أن يفعل شيء ما ، والدوافع النفسية ثلاث أنواع :

- 1- الدوافع الأخلاقية : " لتحقيق هدف معنوي كتحقيق العدالة الاجتماعية مثلا " .
- 2- الدوافع الوسائلية : كاختبار أنسب الأسلحة ووسائل التحصين للدفاع ، أو اختيار طريقة مناسبة لتعرية الفساد .
- 3- الدوافع الفعلية : "هي التي تحرك الشخصية عن وعي كامل كما أنها تنشأ عن تراكمات لأسباب اجتماعية أو جسدية" (2) .

وترى الباحثة أن شخصيات الرسوم الكرتونية تعتمد غالباً على تعبيرات الوجوه ، وفنان الكرتون لا يستطيع أن يستغنى عن ذلك لأنها تبرز الشعور الداخلي للشخصية المرسومة ، ويحتاج فنان الكرتون إلى شيء من المبالغة في تعبيرات الوجوه لشخصياته . فالوجوه دائماً مرآة الشخصيات ويبوح بالكثير فيظهر السن سواء كان كبيراً أو صغيراً ، جميل أم قبيح ، عدواني أم خجول ذكي أم غبي والعديد من المشاعر والأحاسيس التي تستشفها قبل تحدث الشخص حيث يمكن الحكم عليه من مظهره الخارجي فقط . تؤكد بعض الدراسات أن تأثيراً الشخصيات الكرتونية على الأطفال لها تأثيراً تراكمياً ، أي لا يظهر هذا التأثير من متابعة هذه الأفلام مدة شهراً أو شهرين ، بل هي نتيجة تراكمية تؤدي مستقبلاً أما نتائج إيجابية أو نتائج سلبية على حسب المحتوى الذي يعرض إلى الطفل والرسالة الموجهة إليه .

(1) روجروم بسفليد : فن الكتاب المسرحي ، ترجمة دريني خشبة ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، دار النهضة ، القاهرة ، ص 165 .

(2) ناصر أحمد حامد : وضع معايير جرافيكية للشخصية الكرتونية المصرية للاستفادة منها في الإعلان الأرشادي المتحرك ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ص 242 .

ومما لا شك فيه أن الشخصيات الكرتونية لها تأثير قوي في سلوك الطفل اليومي ، كما أن الطفل حين يتعلق ببطل معين فإنه يرغب في أن تكون جميع مقتنياته وأدواته مرسوم عليها شخصيته المحببة لديه ومن هذا المنطلق كان لهذه الشخصيات الأثر الإيجابي الذي من الممكن أن تعكسه على أطفال مرضى السرطان من الشعور بالفرحة والبهجة عند رؤيتهم لهذه الشخصيات الكرتونية مترجمة في عمل فني في الأماكن التي يترددون عليها لأخذ العلاج كوسيلة لرفع الروح المعنوية لهم حيث أنهم يواجهون الكثير من المشكلات النفسية كآثار جانبية للعلاج ومنها القلق والأكتئاب ، بالإضافة إلى المشاكل الصحية مثل سقوط الشعر ونقص المناعة وغيرها والتي تؤثر سلباً عليهم ، فمن خلال الاستفادة من شغف وحب الأطفال في تلك المرحلة للشخصيات الكرتونية ووجودها مجسده داخل لوحة تصويرية موجودة على جدران المستشفى لإدخال السرور والبهجة لتلك الفئة المهمة من الأطفال .

أثر البيئة ودورها على نشأة الطفل :

إن البيئة أو المكان الذي يعيش فيه الطفل من أهم العوامل التي تؤثر في حياته ، فطفل المدينة الذي يعيش بالعاصمة يختلف عن طفل الأقاليم الذي يعيش القرى حيث يمكنه تلقى أنواع مختلفة من الفنون ويشقى الطرق المختلفة من وسائل أعلام مدارس ، والمجلات الخاصة بالطفل ، والمسارح والمعارض الخاصة التي تقام وفي الشوارع وكل مكان من حوله فتجد مداركه واسعة ، بينما طفل القرية فنجد المجالات المتاحة له قليلة ومحدودة وثقافته مستمدة من الحياة ، بجانب الوسائل غير المباشرة كالتلفاز الذي يتدخل بشكل كبير في تشكيل مداركه ، هذا إلى جانب ما يتمتع به من طبيعة خلابة ونقية قد تتيح له نوع آخر من المدركات البصرية التي تؤثر في تشكيل مداركه ، فهو يتميز بتفاعله الكبير مع بيئته وإندماجه معها ، حيث يكون ثلاثياً متناغماً من النبات والحيوان، حيث أن إطلاع الأطفال على ما يدور حولهم ويجذب فكرهم يساعدهم على إثراء معرفتهم وتوسيعها وتعميقها ، كما يرفعهم ذلك إلى تنمية ميولهم وغرس ميول جديدة .

وهذا ما يؤكد عز الدين جميل " ففي الغالب يتم تطبيع كل مجتمع ما تتجسد في شخصياتهم ما يكون سائداً في هذا المجتمع من أساليب سلوكية ونمط معين في التفكير

وسمات شخصية عامة يتصف بها معظم أفرادها ، فمثلا الشخص القروي المصري الذي قضى معظم حياته في الريف له تصرفاته وأفكاره وطباعة التي تميزه عن ذلك الذي نشأ وعاش في القاهرة وكلا منهما يشعر ويسلك ويفكر بطريقة متشابهة إلى حد ما للآخرين في مجتمعة " (1) .

وتتفق الباحثة مع ما سبق في أن الطفل الذي يعيش خارج العاصمة يختلف عن ذلك الذي يعيش داخلها ، وهذا ما يأخذ في الاعتبار عند تنفيذ لوحات التصوير التي توضع على جداريات مستشفى الأورام بقسم الأطفال ، حيث أنها تخاطب طفل له خصوصية فرضتها عليه الطبيعية السكنية ذات الطابع الريفي ، والتي جعلت منه طفل يستمد ثقافته بشكل مختلف عن طفل المدينة ، إذ يعتمد على وسائل الإعلام المرئية بشكل أكثر من غيره فهي تعد من الوسائل الترفيهية لديه ، حيث تعد النافذة التي يطل منها على حياة أوسع وأشمل من تلك المحدودة التي يعيش فيها ، فمن خلالها يتعرف على شخصيات وعادات وقيم تؤثر وتشكل شخصيته وهويته .

حيث تعد هذه اللوحات التصويرية بمثابة رسالة مرئية وغير مباشرة يمكن من خلالها مخاطبة الطفل وتوجيهه إلى السلوكيات المرغوبة ، وغرس القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية .

الإمكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة وتوظيفها في تشكيل الشخصيات الكرتونية :

بقايا الأقمشة من الخامات شديدة الثراء من الناحية التشكيلية حيث تتميز بإمكانات تشكيلية عديدة مما يجعلها مثيرة لإبداع الفنان نظرا لمرونتها ، وتعدد درجاتها ومشتقاتها اللونية أو تعدد الملابس المختلفة لبقايا الأقمشة ومن هذه الإمكانيات ما يلي :

1- الإمكانيات اللونية :

فهي من النقاط التي يبحث عنها كل فنان تشكيلي يريد التعبير عن مضمونه الفكري من خلال تميز هذه الخامات بنوع من الثراء اللوني وتعدد الألوان ودرجاتها مما تعطي القدرة للفنان على التعبير من خلالها بأسلوب متميز وفريد لما تحمله من ألوان زاهية وبراقة ، فنرى لكل لون مجموعة لا حصر لها من الدرجات وذلك متوفر في كل نوع من الأقمشة أي أنه يوجد العديد من نفس درجات اللون الأزرق في الصوف والعديد

(1) عز الدين جميل عطية : التلفزيون والصحة النفسية للطفل ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2001 ، ص 75 .

من نفس الدرجات للون الأزرق أيضا في القطن والقطيفة والساتان وغيرها من بقايا الأقمشة المختلفة والتنوع الكبير من الدرجات الداكنة مروراً بدرجات عديدة يصعب التفريق فيما بينها .

ونرى أيضا للون الواحد عدة مشتقات فتجد أنواع عديدة من اللون الأخضر والأحمر والأصفر وغيرها ، وهذه الامكانيات هامة جدا لكل فنان عند التعبير لأنها تمثل إليه بمثابة بالته لونية شديدة الثراء لتوفر كل ما يحتاجه من درجات لونية مختلفة .

ومن النقاط الهامة أيضا في استغلال الإمكانيات اللونية من بقايا الأقمشة أن يمكن المزج بين تلك الألوان والدرجات وذلك من خلال استخدام الأقمشة الشفافة التي تحدث نوع من التراكب لإعطاء لون جديد ونقول ثريا عبد الرسول (أن الأقمشة الشفافة أو الشبه شفافة لها قيمة خاصة في بناء العمل الفني لأنها يمكن أن تعطي ألواناً ممزوجة ، وذلك بوضع لونين مخالفين فوق بعضهما وأحيانا توضع طبقات من القماش على بعضها البعض مع نفس اللون لتعطي قوة وعمقا " (1).

ويمكن أن يحدث هذا المزج أيضا بين الألوان عن طريق تفتيت تلك البقايا من الأقمشة ذات الدرجات المختلفة ومزجها وخلطها مع بعضها البعض لأعطاء مجموعات لونية أخرى أو درجات أيضا من اللون الواحد .

وترى الباحثة أن كل هذا يبرهن على أن بقايا الأقمشة ذات إمكانيات لونية رائعة ولا تقل أبدا في قيمتها عن استخدام الخامات التقليدية بل تفوق ذلك بمميزات أخرى عديدة لا تتوفر في الخامات اللونية في التعبير مما يدعم ذلك في توظيفها لتشكيل الشخصيات الكرتونية داخل اللوحة التصويرية .

2- الامكانيات الملمسية :

المظهر السطحي هو الذي يميز كل نوع من الأقمشة وتصفه إما بالنعومة أو الخشونة كما يرجع ملمس الأقمشة إلى التنوع في التراكيب النسجية المصنوع منها وقد ذكر أن "أكثر الأقمشة نجاحا هي التي تعطي ملمسا جيدا تحذف وذلك لأنه عند بيعها

¹ ثريا عبدالرسول : فن الأبليلك أو الخيامية في مجال التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، 1972 ، ص 162 .

يحكم المشتري على صلاحيتها بلمسها بيده حيث يأخذ طرف القماش بأصابعه ويعرضها للثني أو الضغط أو الإحتكاك فيشعر بجودة الملمس أو رداًته " (1) .
وتعدد أنواع الملابس الخاصة بالأقمشة فمنها ما هو ذو ملمس ناعم ووبري ، وخشن ، ومتجدد ، وشبكي ، وحريري .

وهناك عوامل أخرى تؤثر على المظهر الخارجي وشكل بقايا الأقمشة وهي من صنع الفنان الذي يقوم بتحويل نوع من الأقمشة الناعمة الى صورة أخرى ذات ملمس خشن من خلال تلك العوامل وهي مثل البرم والتضفير ، والكرمشة ، والتفتيت ، والتنسيل .
وترى الباحثة أن من خلال هذه الامكانات الشكلية واللونية والملمسية لبقايا الأقمشة يمكن تنفيذ لوحات تصويرية مبتكرة لإثراء القيم التشكيلية لدى الطلاب في تنفيذ الشخصيات الكرتونية بإعتبارها مدخل تعبيرى لإنتاج أعمال فنية تجذب الأطفال إليها بألوانها البراقة وتكوينتها المتنوعة والثرية بالأفكار المختلفة لهذه الشخصيات الكرتونية والمنفذة بخامة بقايا الأقمشة .

ضوابط اختيار المواد اللاصقة المناسبة لبقايا الأقمشة :

1- أن تكون شفافة وليس لها لون حتى يظهر من خلالها لون ومظهر القماش .
2- يجب أن تكون ذات قوة لصق عالية حتى بعد التعرض للظروف الجوية أي لا يحدث لها تغير لوني أو أي نوع من التحلل بتأثير الضوء أو الرطوبة وغيرها .
3- يجب أن تكون هذه المواد اللاصقة خالية من العناصر الضارة بالألياف أو الأصباغ.

4- يجب أن تكون قابلة للاستعمال والتطبيق عند درجة حرارة الغرفة .

5- لا يجب أن تغير مظهر سطح القماش أسفلها .

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن خامة بقايا الأقمشة تشكل أهمية كبرى من نواحيها المختلفة ، وتكشف مدى الثراء البالغ من الناحية التشكيلية حيث أنها تثير خيال الفنان للتعبير من خلالها بأسلوب منفرد يختلف كل الاختلاف عن الخامات التقليدية الأخرى حيث تحتوي على جميع عناصر التشكيل التي يحتاجها كل فنان للإبداع من خلالها

¹ محمد أحمد سلطان : الألياف النسيجية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1977 ، ص 36 .

والألمام بطرق الحفاظ على تلك الخامات يعد من الأشياء الهامة لكل من يريد التعبير من خلالها بأسلوب علمي ومنظم .

أهداف التجربة :

- 1- الكشف عن إمكانية توظيف الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية لإثراء القيم التشكيلية في اللوحة التصويرية .
- 2- الاستفادة من الأماكن التشكيلية لبقايا الأقمشة كمدخل تعبيرى لإيجاد صياغات تشكيلية مختلفة لدى طلاب التربية الفنية .
- 3- بث روح البهجة لدى أطفال مرضى السرطان من خلال الشخصيات الكرتونية .
- 4- تفعيل دور طالب الفن في خدمة المجتمع من خلال تجميل البيئة المحيطة .

أهمية التجربة :

- 1- إلقاء الضوء على الشخصيات الكرتونية وتوظيفها في تجميل مؤسسات المجتمع الخارجي .
- 2- تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب التربية الفنية من خلال تطويع بقايا الأقمشة للتعبير وإثراء اللوحة التصويرية.
- 3- الإسهام في فتح مجال أوسع للتجريب في مجال التصوير من خلال خامات رخيصة التكلفة مثل بقايا الأقمشة .

ضوابط التجربة :

- 1- يتم التجريب على قسم التربية الفنية - الفرقة الثالثة - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية .
- 2- عدد طلاب المجموعة (30) طالب للعام الدراسي 2022 - 2023 م .
- 3- يتم التجريب بواقع محاضرة ثلاث ساعات أسبوعياً لمدة فصل دراسي .

إجراءات التجربة :

تعتمد الباحثة أثناء تنفيذ التجربة على إيضاح الجانب التطبيقي لتجربة البحث وخطوات تنفيذها ، وتنظير نتائجها من خلال عمل فني عبارة عن لوحة تصويرية ، يقوم بتنفيذها طلاب عينة البحث حيث تبدأ الباحثة بتنفيذ خطوات التجربة مع الطلاب بعد عرض ما توصلت إليه من نتائج ومفاهيم ودراسات تعرضت لها من خلال البحث

في إطاره النظري كما سبق تناوله ، وذلك للإستفادة من تلك النتائج عند تدريسها للطلاب ، ولقد تم التطبيق العملي لتجربة هذا البحث بهدف طرق مدخل جديد يثري اللوحة التصويرية المعاصرة ويتسم بالعديد من القيم الجمالية والإمكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة وتوظيفها في الشخصيات الكرتونية لدى فنون الطفل المرئية ، ولقد تم النشاط التجريبي لهذا البحث وفق مجموعة من الثوابت والمتغيرات ، والتي تعد حدود التجربة العملية ، حيث تم شرح فكرة الدراسة وطرحها على الطلاب مع الأخذ في الإعتبار القدرة على تطويع الفكرة وبلورتها وإضفاء معالجات تشكيلية تتمتع بالثراء اللوني واللامسي علاوة على إحتفاظ الأعمال بجماليات العمل الفني من حيث الوحدة ، والإيقاع والتناغم والإتزان اللوني وغيرها ، ويتم تنفيذ ذلك وفق الخطوات التالية :

- 1- من خلال عمل دراسات استكشافية على ورق الكانسون والتلوين بألوان الفيبروكاستل المائية .
- 2- يقوم الطالب بإعداد لوحات خشبية في مساحة 70×50 سم لتطبيق الفكرة المراد تنفيذها .
- 3- يقوم الطالب بتجميع بقايا قصاصات الأقمشة المتنوعة في ألوانها وملامسها المختلفة وتطويعها بما يتناسب مع فكرة العمل الفني المختار للتنفيذ .
- 4- يقوم الطالب برسم الفكرة المختارة على اللوحات الخشبية ثم يقوم بضبط توزيع قصاصات الأقمشة الملونة علي مسطح اللوحة التصويرية.
- 5- التوليف بين الألوان وقصاصات بقايا الأقمشة لبناء لوحات تصويرية معاصرة .
- 6- الحكم على العمل الفني من خلال البعد الجمالي والتشكيلي من قبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين .

نتائج التجربة وتحليلها :

الأعمال الفنية ناتج التطبيقات العملية تحمل في طياتها تأثيرات فنية ناتجة من تراكب وتجميع بقايا قصاصات القماش وتوظيفها في تشكيل الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية ويتضح ذلك في الأشكال التالية ناتج التجربة البحثية .

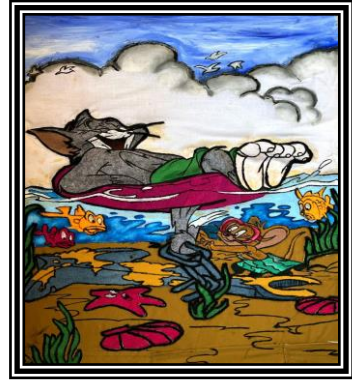


شكل (2)

اسم الطالب : ميرنا محمود محمد

مساحة العمل : 70*50 سم

الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش - مواد



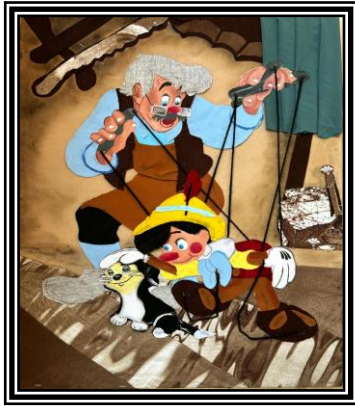
شكل (1)

اسم الطالب : تسنيم مصطفى علي

مساحة العمل : 70*50 سم

الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - فايبر -

اقلام تحبير - خشب أبلكاش - مواد لاصقة



شكل (4)

اسم الطالب : محمد عبدالعزيز غريب

مساحة العمل : 70*50 سم

الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش - مواد لاصقة



شكل (3)

اسم الطالب : آلاء محمد سامي

مساحة العمل : 70*50 سم

الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش - مواد لاصقة



شكل (6)

اسم الطالب : دينا جمال علي

مساحة العمل : 70*50 سم

الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش- مواد لاصقة



شكل (5)

اسم الطالب : سوسن ابراهيم خلف

مساحة العمل : 70*50 سم

الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش- مواد لاصقة



شكل (8)

اسم الطالب : ايمن جمال الدين

مساحة العمل : 70*50 سم

الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش- مواد لاصقة



شكل (7)

اسم الطالب : محمود محمد أحمد

مساحة العمل : 70*50 سم

الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش- مواد لاصقة



شكل (10)

اسم الطالب : سلمى اسماعيل حسين

مساحة العمل : 70*50 سم

الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش- مواد لاصقة



شكل (9)

اسم الطالب : رانيا محمد ابراهيم

مساحة العمل : 70*50 سم

الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش- مواد لاصقة



شكل (12)

اسم الطالب : احمد مصطفى لاشين
مساحة العمل : 70*50 سم
الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش- مواد لاصقة



شكل (11)

اسم الطالب : مصطفى شريف قاسم
مساحة العمل : 70*50 سم
الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش- مواد لاصقة



شكل (14)

اسم الطالب : شيماء محمد احمد
مساحة العمل : 70*50 سم
الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش- مواد لاصقة



شكل (13)

اسم الطالب : سماح ابراهيم محمود
مساحة العمل : 70*50 سم
الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش- مواد لاصقة



شكل (16)

اسم الطالب : كريمة محمود البرعي
مساحة العمل : 70*50 سم
الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش- مواد لاصقة



شكل (15)

اسم الطالب : تسنيم السيد حسن
مساحة العمل : 70*50 سم
الخامات المستخدمة: بقايا أقمشة - خشب أبلكاش- مواد لاصقة

وأكدت الأعمال الفنية على مدى قوة القيم الفنية والتشكيلية للوحات التصويرية حيث حققت الترابط بين أجزاء العمل الفني من خلال حركة الخطوط وأشكالها المختلفة ويتضح ذلك في اللوحة التصويرية شكل رقم (4،5،3،16) ونرى أيضا صياغة مفردات العمل الفني من خلال التوظيف الجمالي لحركة الخطوط التي إمتازت باللينة والاستدارة وما تحمله من البساطة مع القوة والجمال لتحقيق الإيقاع والتنوع في العمل كما في شكل رقم (7 ، 9 ، 11) وتنوعت الدرجات اللونية في انسجام وتباين من خلال الألوان الساخنة والباردة بكثافات مختلفة يعكسها التعبير عن الضوء الساقط ، وقيم الظلال فتم الانتقال من لون لآخر بتداخل وتشارك أجزاء التكوين لتحقيق البعد الثالث الإيهامي كما في الشكل رقم (1 ، 6 ، 10) ، ونجد أيضا الجرأة مع الوضوح من خلال التكرار غير المتماثل من خلال التنوع في توزيع المساحات والترابط والإندماج بين عناصر التكوين مع إضفاء ثقل وتشبع للألوان حيث بدت الألوان زاهية براقية تميل إلى الدفء كما في الشكل (12، 14 ، 8) ونجد التعايش بين أجزاء عناصر التشكيل في العمل الفني من خلال ضربات الفرشاة بدرجاتها الهادئة التوافقية وقصاصات القماش مما أعطى علاقات متوافقة ومتداخلة بين عناصر العمل الفني كما في الشكل (2 ، 13 ، 15) وكذلك الوحدة تحققت من خلال إدراك علاقة الأجزاء أو مفردات التشكيل مما يساعد على وجود تماسك بين أجزاء العمل الفني في نسيج تشكيلي واحد تلك العلاقات المترابطة بين الأشكال المختلفة هي التي تبرز مفهوم الوحدة ويتضح ذلك في الشكل رقم (10، 4 ، 3 ، 7) .

ومن هذا المنطلق نجد أن التطبيقات العملية للتجربة البحثية تؤكد على توسيع إدراك دارس الفن للوصول إلى الابتكار والإبداع في مجال الرسم والتصوير من خلال توظيف الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية لإثراء القيم التشكيلية في اللوحة التصويرية .

ثالثا : الدراسة الإحصائية :

تم تحكيم النتائج البحثية من قبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأشتملت

بنود التحكيم على المحاور الآتية :

المحور الأول : مدى تحقيق القيم الفنية والجمالية للوحة التصويرية من حيث :

- مدى تحقيق الوحدة في صياغة اللوحة التصويرية .
 - مدى تحقيق الإيقاع والتناغم بين عناصر اللوحة التصويرية .
 - مدى تحقيق الإتران اللوني من خلال إحكام العلاقات بين الألوان وتوزيعها .
 - المحور الثاني :** مدى تحقيق الطول التشكيلية والتقنية للخامة من حيث :
 - ملائمة الطول التشكيلية للعمل الفني بأسلوب يواكب فنون ما بعد الحداثة .
 - مدى تحقيق الإنسجام والتعاشيش بين أجزاء عناصر التشكيل في اللوحة التصويرية .
 - مدى تحقق التوليف بين الخامات في أجزاء اللوحة التصويرية .
 - المحور الثالث :** مدى تحقيق الخواص الوظيفية من حيث :
 - الجودة والحداثة : مدى إبتكار فكرة جيدة في اللوحة التصويرية .
 - الأصالة : مدى إرتباط اللوحة التصويرية بالشخصيات الكرتونية .
 - التفرد : إنفرد اللوحة التصويرية بطابع مميز عن غيره .
 - المحور الرابع :** مدى تحقيق الخواص الوظيفية من حيث :
 - ملائمة اللوحة التصويرية للغرض الوظيفي المقترح .
- الجانب الإحصائي :**

الصدق والثبات لإستبائة التحكيم من قبل المتخصصين للأعمال الفنية المنفذة باستخدام بقايا قصاصات الأقمشة الملونة المستلهمة من الرسوم الكرتونية في فنون الطفل المرئية لإثراء اللوحة التصويرية لدى طلاب التربية الفنية .

أولا : إختبار صدق محتوى الإستبيان :

للتحقق من صدق محتوى الإستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة في التخصص بكليات التربية النوعية والتربية الفنية (تخصص الرسم والتصوير) ، وبلغ عددهم 9 محكمين، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وإضافة أي عبارات ، كما تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الإستبيان ، وتم استبعاد العبارات الجديدة كما هو موضح وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى أفضل الأعمال الفنية المستلهمة من الشخصيات الكرتونية للفنون الطفل المرئية .

ثانيا : اختبار ثبات الاستبيان :

لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها خمسة أعمال فنية تتوفر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية "وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلى نصفين عبارات فردية وعبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان " (1).

المحور	معامل ارتباط سبيرمان
المحور الأول : مدى تحقيق القيم الفنية والجمالية للوحة التصويرية.	0.83
المحور الثاني : مدى تحقيق الحلو التشكيلية والتقنية للخامة.	0.81
المحور الثالث : مدى تحقيق النواحي الابتكارية في اللوحة التصويرية.	0.82
المحور الرابع : مدى تحقيق الخواص الوظيفية .	0.84

جدول (1) معامل ارتباط التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان ككل ومحاوره الفرعية .
يوضح الجدول رقم(1) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية للاستبيان لسبيرمان معاملات مقبولة نسبياً وتأسيساً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 10 عبارات مقسمة إلى 4 محاور .
نتائج استنباهه تحكيم المتخصصين لاستخدام الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية لإثراء القيم التشكيلية في اللوحة التصويرية لدى طلاب التربية الفنية .
• أولاً : مدى تحقق القيم الفنية والجمالية للوحة التصويرية .
حيث يتضح من الجدول رقم(2) أن اللوحات التصويرية المستلهمة في فنون الطفل المرئية تحقق درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين للمحور الأول من محاور التقييم .

¹ حسن عوض الجندي : الإحصاء والحاسب الآلي تطبيقات IBM SPSS Statistics V21، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ط1، 2014 ، ص 45 .

شكل (10)	شكل (9)	شكل (8)	شكل (7)	شكل (6)	شكل (5)	شكل (4)	شكل (3)	شكل (2)	شكل (1)	المؤشرات
45	43	45	42	45	45	43	45	30	44	مدى تحقيق الوحدة في صياغة العمل الفني
45	44	45	43	45	45	44	45	45	45	مدى تحقق الإيقاع والتناغم بين عناصر العمل الفني
45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	مدى تحقق الإتزان اللوني من خلال إحكام العلاقات بين الألوان وتوزيعها
45.00	44.00	45.00	42.00	45.00	45.00	44.00	45.00	40.00	44.67	متوسط تقييمات المحكمين
100	97.50	100	95.30	100	100	97.78	100	88.89	99.26	تقييم الجودة

جدول (2)

متوسطات تقييم المتخصصين للمحور الأول من محاور التقييم (مدى تحقق القيم الفنية والجمالية للوحة التصويرية)

• ثانيا : مدى تحقق الحلول التشكيلية والتقنية للخامة .

حيث يوضح الجدول رقم(3) أن الأعمال الفنية ناتج التجربة البحثية المستلهمة من الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية تحقق درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين للمحور الثاني من محاور التقييم .

شكل (10)	شكل (9)	شكل (8)	شكل (7)	شكل (6)	شكل (5)	شكل (4)	شكل (3)	شكل (2)	شكل (1)	المؤشرات
45	44	45	43	44	45	45	45	44	45	مدى ملائمة الحلول التشكيلية للعمل الفني بأسلوب يواكب فنون ما بعد الحداثة
45	44	45	43	44	45	45	45	44	45	مدى تحقق الانسجام والتعاضد بين أجزاء عناصر التشكيل في العمل الفني
45	44	45	43	44	45	45	45	44	45	مدى تحقق التوليف بين الخامات في أجزاء العمل الفني
00.45	0.44	00.45	00.43	00.44	0.45	00.45	45...	00.44	00.45	متوسط تقييمات المحكمين
100	97.78	100	96.78	98.75	100	100	100	97.78	100	تقييم الجودة

جدول رقم (3)

متوسطات تقييمات المتخصصين للمحور الثاني من محاور التقييم (مدى تحقق الحلول التشكيلية والجمالية للخامة) .

• ثالثاً : مدى تحقق النواحي الإبتكارية في اللوحة التصويرية .

تحقق اللوحات التصويرية المستلهمة من الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين للمحور الثالث من محاور التقييم كما هو موضح في الجدول رقم (4) .

شكل (10)	شكل (9)	شكل (8)	شكل (7)	شكل (6)	شكل (5)	شكل (4)	شكل (3)	شكل (2)	شكل (1)	المؤشرات
45	45	43	44	45	45	45	45	44	43	الجدة والحداثة : مدى إبتكار فكرة جديدة في العمل الفني .
45	45	44	44	45	45	45	45	44	44	الأصالة : مدى إرتباط الشخصيات الكرتونية بالعمل الفني .
45	45	45	44	45	36	45	45	44	45	التفرد : إفراد العمل الفني بطابع مميز عن غيره .
00.45	00.45	00.44	00.44	00.45	00.42	00.45	00.45	00.44	00.44	متوسطات تقييم المحكمين
100	100	95.90	98.75	100	93.93	100	100	98.97	98.97	تقييم الجودة

جدول رقم (4)

متوسطات تقييمات المتخصصين للمحور الثالث من محاور التقييم (مدى تحقق النواحي الإبتكارية في اللوحة التصويرية) .

• رابعاً: مدى تحقق الأعمال الخواص الوظيفية .

حيث تحقق اللوحات التصويرية المستلهمة من الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية تحقق درجة القبول والنجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين للمحور الرابع من محاور التقييم كما هو مبين في الجدول رقم (5) .

شكل (10)	شكل (9)	شكل (8)	شكل (7)	شكل (6)	شكل (5)	شكل (4)	شكل (3)	شكل (2)	شكل (1)	المؤشرات
45	44	44	45	43	45	44	44	45	45	ملائمة العمل الفني للغرض الوظيفي المقترح
45.00	44.00	44.00	45.00	43.00	45.00	44.00	44.00	45.00	45.00	متوسطات التقييم للمحكمين
100	97.98	98.93	100	96.98	100	97.98	98.99	100	100	تقييم الجودة

جدول رقم (5)

متوسطات تقييم المتخصصين للمحور الرابع من محاور التقييم (مدى تحقق الخواص الوظيفية) .

• خامسا: محاور التقييم "ككل" .

تحقق اللوحات التصويرية المستلهمة من الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المحكمين المتخصصين لمحاور التقييم "ككل" ويوضح ذلك الجدول رقم (6) .

جدول رقم (6)

متوسط تقييم المتخصصين محاور التقييم (ككل) للأعمال الفنية المستلهمة من الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية .

كل	مدى تحقق الخواص الوظيفية		مدة تحقيق النواحي الإبتكارية في العمل الفني		مدى تحقيق الحلول التشكيلية والتقنية للخامة		مستحق القيم الجمالية والفنية تستعمل مدى تحقق الفني		الأشكال	
	المتوسط	تقييم الجودة	المتوسط	تقييم الجودة	المتوسط	تقييم الجودة	المتوسط	تقييم الجودة		
97.04	178.67	100	45	98.97	44	100	45	99.26	44.67	1
95.83	172.5	100	45	98.97	44	97.78	44	88.89	40	2
100	180	98.99	44	100	45	100	45	100	45	3
99.44	179	97.98	44	100	45	100	45	97.78	44	4
85.83	154.5	100	45	93.93	42	100	45	100	45	5
100	180	96.98	43	100	45	98.75	44	100	45	6
95.83	174	100	45	98.75	44	96.78	43	95.30	45	7
97.83	178	98.93	44	95.90	44	100	45	100	42	8
96.84	177	97.98	44	100	45	97.78	44	97.50	44	9
100	1800	100	45	100	45	100	45	100	45	10

ويوضح الجدول رقم (7) نتائج تحليل التباين الأحادي في إتجاهين TWO WAY ANOVA لتأثير محاور التقييم واللوحات التصويرية المستلهمة من الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية في ضوء تقييمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المحاور	059.68	3	686.22	103.1	379.0
الأعمال الفنية	525.119	5	905.23	162.1	372.0
الخطأ	572.308	15	571.20		
المجموع	157.496	23			

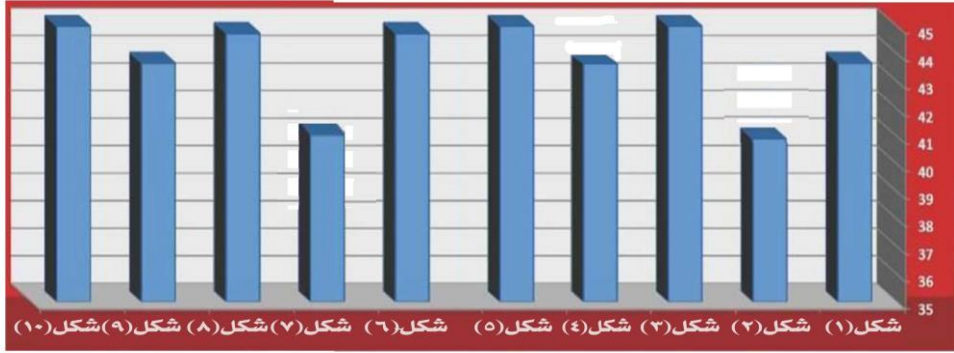
جدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي في اتجاهين TWO WAY ANOVA لتأثير محاور التقييم . وتشير قيمة معامل التحديد (2) إلى نسبة التباين التي ترجع إلى انحدار المتغير التابع $R^2=0.37$ على المتغيرات المستقلة وكل ما ارتفعت قيمة (2) = 0.37 يدل ذلك على أن المحاور محل الدراسة واللوحات التصويرية المنقذة من الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية كما جاء في تقييمات المحكمين حيث بلغت قيمة ف(1.16) وهي غير معنوية التأثير . وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين محاور التقييم (مدى تحقق القيم الفنية والجمالية للعمل الفني ، ومدى تحقق الحلول التشكيلية والتقنية للخامة ، ومدى تحقق الخواص الوظيفية ومدى تحقق النواحي الإبتكارية في اللوحة التصويرية ، ومدى تحقق الحلول التشكيلية للعمل الفني بأسلوب يواكب فنون ما بعد الحداثة ، ومدى تحقق الخواص الوظيفية كما هو موضح في المخطط البياني رقم(1) .



مخطط بياني (1) متوسطات تقييمات المحكمين للوحات التصويرية في ضوء محاور التقييم

ويمكن ترتيب اللوحات التصويرية في ضوء متوسطات تقييمات المحكمين من الأعلى إلى الأدنى كما يلي كما هو موضح بالمخطط البياني رقم (2)



مخطط بياني رقم (2)
متوسطات تقييمات المحكمين للأعمال الفنية .

ومن خلال متابعة الباحثة في اللوحات التصويرية للطلاب ناتج التجربة البحثية توصلت إلى مجموعة من النتائج والتوصيات وهي كالتالي :

نتائج البحث :

1- الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية ثرية بالشخص التي يمكن توظيفها في لوحات تصويرية تخاطب أطفال مرضى السرطان وتعمل على بث روح الأمل والفرح لديهم .

2- استثمار طاقات الطلاب دارسي الفنون في تصوير لوحات تصويرية لتزيين مستشفى مرض السرطان ساهم في تجميل البيئة وخدمة المجتمع .

3- تشير نتائج الجانب التجريبي لهذا البحث إلى مدى فاعلية توظيف الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية في إثراء القيم التشكيلية للوحة التصويرية .

4- رسم الشخصيات الكرتونية تحتوي على قيم جمالية وتشكيلية تتميز بالتلقائية ، وتمثل منبعاً خصباً يمكن الاستفادة منه في مجال التصوير .

5- ضرورة الاستمرار في تجريب خامات مختلفة والتأكد على تكشف الإمكانيات التشكيلية للخامة وخاصة خامة بقايا الأقمشة لما لها من أهمية فنية وتربوية واقتصادية

6- خامة بقايا الأقمشة أفسحت المجال لطلاب الفنون إلى التعبير بحرية وتلقائية وبرؤية جديدة تساهم في إظهار العديد من الإمكانيات لتلك الخامة .

7- التواصل الفعال بين قسم التربية الفنية ومستشفى الأورام بكلية الطب قسم الأطفال ساهم في تحديد اللوحات التصويرية لتزيين جدران المستشفى بما يعود بالنفع على الطفل والمجتمع ككل .

ومن خلال النتائج التي توصل إليها البحث يمكن إيجاز أهم التوصيات في النقاط التالية:

توصيات البحث :

1- توصى الباحثة باستمرار توظيف فنون الطفل المرئية في تجميل بيئته المحيطة لجذبه إليها بما يسهم في تقديم رسالة من خلالها .

2- توصى الباحثة بضرورة استثمار طاقات طالب الفن الإبداعية في خدمة المجتمع المحيط به ليسهم في تجميله .

3- التنسيق المتبادل بين قسم التربية الفنية وقطاعات المجتمع الخارجي لتحقيق تواصل مستمر ومثمر يهدف إلى تجميل البيئة المحيطة والإرتقاء بالذوق العام .

4- ضرورة الاهتمام بفنون الطفل المرئية ودورها في تنمية الإبداع والابتكار من خلال الشخصيات الكرتونية في مجال التربية الفنية عامة ومجال الرسم والتصوير خاصة.

5- توصى الباحثة بزيادة الإهتمام من جانب طلاب البحث والدارسين نحو إستخدام الخامات غير تقليدية من بقايا الأقمشة وغيرها في التعبير الفني وبخاصة في مجال التصوير .

6- توصى الباحثة بإمكانية تطبيق هذا البحث والإفادة منه في مراحل التعليم العام المختلفة وقصور الثقافة ومراكز الفنون المختلفة والأسر المنتجة من خلال وضع برامج وخطط تناسب كل منها .

صور من معرض "قصصات ملونة" بمستشفى الأورام كلية الطب جامعة المنوفية



ملحق البحث

قامت الباحثة بعرض الإنتاج الطلابي الخاص بالبحث عن طريق عمل معرض فني في مستشفى الأورام بكلية الطب قسم الأطفال في جامعة المنوفية وهدفت الباحثة في إقامة هذا المعرض الفني إلى إظهار نتائج الأعمال الفنية للتجربة البحثية للجمهور بمختلف شرائحه ، وأيضاً تحفيز طلاب الفنون من خلال عرض أعمالهم الفنية إلى المجتمع الخارجي وتم عرض هذا المعرض تحت عنوان " قصاصات ملونة " .

وفي نهاية المعرض قامت الباحثة بإهداء هذه الأعمال الفنية للمستشفى حتى تترك أثر ملموس في نفوس الأطفال من خلال الشخصيات الكرتونية المحببة والمفضلة لديهم مما كان له الدور الفعال على بث روح الأمل والفرح لديهم لتوظيف المعرفة كخدمة فئة خاصة من ذوي الاحتياجات داخل المجتمع .

ملخص البحث

الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية مدخلاً لإثراء القيم التشكيلية في اللوحة التصويرية لدى طلاب التربية الفنية

هذا البحث يتيح دراسة الشخصيات الكرتونية التي يتفاعل معها الأطفال وينجذب إليها مستخدمة بقايا الأقمشة باعتبارها وسيلة غنية بعناصر التشكيل علاوة على سهولة الحصول عليها في تشكيل الأعمال الفنية بهدف تقديم الخدمات الفنية للمجتمع الخارجي والأرتقاء بالوعي الفني لديه ، وقد تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي كيف يمكن توظيف الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية لإثراء القيم التشكيلية في اللوحة التصوير لدى طلاب التربية الفنية ؟ ، ويهدف البحث إلى الكشف عن إمكانية توظيف الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية لإثراء القيم التشكيلية في اللوحة التصويرية ، وتتضح أهمية البحث في تفعيل دور طالب. الفن في خدمة المجتمع عن طريق تجميل بيئته المحيطة ، ويفترض البحث أنه توجد إيجابية بين توظيف الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية وإثراء القيم التشكيلية في اللوحة التصويرية لدى طلاب التربية الفنية ، وينتهج البحث المنهج الوصفي والمنهج الشبه تجريبي ، ومن نتائج البحث أن الشخصيات الكرتونية في فنون الطفل المرئية ثرية بالشخصيات التي يمكن توظيفها في لوحات تصويرية تخاطب أطفال مرضى السرطان وتعمل على بث روح الأمل والفرح لديهم، ويوصي الباحث بتطبيق هذا البحث والإفادة منه في مراحل التعليم العام المختلفة وقصور الثقافة والمراكز الثقافية الفنية المختلفة والأسر المنتجة من خلال وضع برامج وخطط تتناسب مع كل منها

كلمات مفتاحية : الشخصيات الكرتونية - فنون الطفل المرئية - تجريبي

Research Summary

Cartoon characters in children's visual arts An introduction to enriching the plastic values in figurative painting For students of art education

This research allows the study of cartoon characters that children interact with and are attracted to, using leftover fabrics, as they are a rich means of shaping elements, in addition to the ease of obtaining them in shaping artistic works, with the aim of providing artistic services to the external community and raising their artistic awareness. Cartoon created the research problem in the following question: How can characters be employed in children's visual arts to enrich the values of composition in painting among art education students? The research aims to reveal the possibility of using cartoon characters in children's visual arts to enrich the plastic values in pictorial painting, and the importance of the research in activating the role of the student becomes clear. Art is in the service of society by beautifying its surrounding environment, and the research confirms that among the speakers there are cartoon characters in children's visual arts and the enrichment of plastic values in photography, student painting with art education, and the research results in experimental descriptive composition, Among the results of the research is that cartoon characters in children's visual arts are rich in characters that can be used in pictorial paintings that address children with cancer and work to spread the spirit of hope and joy in them. The research recommends applying this research and benefiting from it in the various stages of public education, cultural palaces, various artistic cultural centers, and productive families. By developing programs and plans that suit each of them.

Keywords: cartoon characters - children's visual arts - experimental

المراجع :

المراجع العربية:

1. ثريا عبدالرسول : فن الأبليلك أو الخيامية في مجال التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، 1972 .
2. حسن عوض الجندي : الإحصاء والحاسب الآلي تطبيقات IBM SPSS Statistics V21، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ط1، 2014 .
3. روجروم بسفليد : فن الكتاب المسرحي ، ترجمة دريني خشبة ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، دار النهضة ، القاهرة ، 2005 .
4. السيد محمد عزت : مسرح الطفل المصري بين الواقع والمأمول ،(المؤتمر الدولي الرابع في الفترة من 8-9 ابريل، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2009 .
5. عز الدين جميل عطية : التلفزيون والصحة النفسية للطفل ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2001 .
6. فاتن سعد الدين الفضالي : توليف الخامات على سطح الصورة في مجال التصوير المعاصر ، رساله ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 1991 .
7. لينا عاطف حسن : تصميم الرسوم الكرتونية في كتب الأطفال الإرشادية وأثره على سلوكيات طفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، قسم الأعلان ، جامعة حلوان، كلية فنون تطبيقية ، 2008 .
8. محمد أحمد سلطان : الألياف النسجية ، منشأة المعارف ، الأسكندرية ، 1977 .

9. ناصر أحمد حامد : وضع معايير جرافيكية للشخصية الكرتونية المصرية للاستفادة منها في الإعلان الإرشادي المتحرك ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2020 .

المراجع الأجنبية:

10. Becker, Stephen : comic Art in America , Hormones worth , penguin Books, London , 1992 .

المواقع الإلكترونية :

11. <http://www.ao-academy.org>.
12. <https://mawd003.com-3oMarch2022> .
13. [https://ar.m.wikipedia - org](https://ar.m.wikipedia-org) > wiki .